وبهذا فقد تأتي التنمية المهنية للمعلم على الأشكال والأنماط التالية: نتيجة للاختلاف الملحوظ في الأهداف التي يتم تطبيق برامج التنمية المهنية من أجلها وفي المحتوى العام لتلك البرامج فإن نماذج التنمية المهنية قد تأتي على الصيغ والأشكال التالية : تركز على بث الشعور والإحساس بالرغبة في تطوير القدرات والمهارات لدى الأفراد وعدم السعي نحو مقاومة التغيير والإصلاح المدرسي، وإزالة الشعور والإحساس بالقلق لدى الأفراد من النظم الحديثة، والتأكيد على أن تلك النظم الحديثة للإصلاح لن تنال من الوضع والمكانة الأكاديمية. والأدبية للأفراد داخل المدرسة، بل إنها ستزيد من مكانتهم ومساهماتهم تعد منبع للقدرات والخبرات من حيث كونها ملتقي يجمع كل أطراف العملية التعليمية، وهي بمثابة الأداة التي تنتج أفكاراً نتيجة لتنوع الخبرات والقدرات لكل فرد. تكون شكلاً من أشكال العمل الأكاديمي الشبكي، والذي يقوم على أن كونها عضوا في شبكة من المدارس ترتبط جميعها برباط واحد و المدرسة تقوم بتنفيذ سياساتها وأهدافها الأكاديمية والإدارية من خلال السعي نحو الأفضل للطالب، ولكنها تختلف فيما بينها من حين عد وهو الأساليب والنماذج التي تصلح لكل منها . ب ـ الأشكال المتعلقة بعملياتها: برامج التنمية المهنية الفردية، وهي التي تكون مقتصرة فقط على مجموعة من الأفراد في مجال عمل واحد كالمعلمين مثلا أو المديرين. والتي لا تتكون فقط من مجموعة محدودة من العمليات بل تكون في العديد من الأشكال بحيث تأتي في شكل دورات مدرسية دورات تدريبية، وقد تكون تلك الورش والدورات أسبوعية وقد تكون شهرية اعتماداً على الأهداف والمحتوى العام لبرامج التنمية المهنية. برامج التنمية المهنية التي تقدم في شكل محاضرات يتم توفيرها على أشرطة فيديو وأسطوانات كمبيوتر، ويقوم المعلم بشرائها والتدريب عليها في أي الأماكن . برامج التنمية المهنية التي تعقد في المدرسة، وقد تكون موجهة للمعلمين فقط وقد تكون للمعلمين والمديرين سويا برامج التنمية المهنية التي تكون في شكل لقاءات ومحاضرات تتم وجها لوجه بين المدرب والمعلم، ولكنها أيضاً قد يتم توفيرها من خلال الإنترنت ليتمكن المعلمون من المشاركة فيها من منازلهم. برامج التنمية المهنية التي تأتي على شكل اجتماعات ومحاضرات تم التخطيط لها مسبقاً وتم الاتفاق عليها ولكنها قد تأتي أيضا في شكل دورات استثنائية لمعالجة قصور ما في الأداء أو للتدريب على نظام جديد ج ـ الأشكال المتعلقة بالبيئة المحيطة بها : تختلف أنماط التنمية المهنية تبعاً لاختلاف البيئة والمجال الذي يتم فيه تطبيقها، بمعنى أن برامج التنمية المهنية التي تتم داخل المدرسة مثلاً تهدف إلى بث أشكال مختلفة من العمليات تقوم على خدمة أهداف المدرسة فقط، ولكن لو تمت خارج المدرسة وبحضور العديد من المدارس فإن عملياتها تختلف بحيث تتناسب مع متطلبات وأهداف كل المدارس سويا، ويتم فيها استخدام المعامل والفصول والموارد والشبكات المدرسية، حيث يتم تدريب المعلم فيه على كيفية التعامل مع الطلاب وكيفية المساهمة في تدريب الطلاب على الوسائل التكنولوجية يتم عقد جلسات وبرامج التنمية المهنية بعد انتهاء اليوم الدراسي في نفس أماكن عقد الأسلوب السابق، وتكون أهداف ذلك الأسلوب هي نفس الأهداف التي يتم السعى إلى تحقيقها من خلال عقد برامج التنمية المهنية قبل اليوم الدراسي . أو من خلال عمليات جماعية يتم بنها لكل المدرسين داخل الفصول للاستفادة منها، حيث إنه قد لا يتسني للجميع الحضور وقت حدوث المشكلة وبالتالي فيتم تسجيلها وبثها شبكيا لكل المدرسين داخل الفصول. ه تأتي برامج التنمية المهنية في ذلك المجال على شكل دورات تدريبية تشترك فيها مدرسة واحدة بمعنى أن يتم عقدها خصيصاً لتلك المدرسة فقط، وتضم مجموعة من المدارس تتشابه إلى حد ما في الأهداف والعمليات التي يتم السعى إلى تطبيقها، وتتشابه أيضاً في الظروف والملابسات التي تحيط بالعمل فيها. ولكن يجب أولاً أن تساهم تلك الأشكال في تحقيق ما يلي: تلبية المطالب والاحتياجات الخاصة ببرامج التنمية المهنية من ناحية وبالمدرسين من ناحية أخرى، الأمر الذي يتم من خلاله تلبية مطالب الطلاب والمدرسة من برامج التنمية المهنية المتمركزة في المدرسة. مراعاة تلك الأشكال والصيغ للأهداف القومية والأهداف المحلية للتنمية المهنية، ويجب أن تتم تلك البرامج في إطار السياسة العامة التي تنتهجها ألوانه. المدرسة لتحقيق الأهداف الأكاديمية وتحقيق الإصلاح المدرسي بكل يجب أن تتميز برامج التنمية المهنية بالتنوع والتوازن في تحقيق المطالب والأهداف المنشودة، ذلك التنوع الذي يضمن لها تحقيق أعلى معدلات الإنجاز والمساهمة في تطوير القدرات العامة للمدرسين وزيادة مهاراتهم في إدارة عمليات الإصلاح المدرسي من خلال امتلاك المهارات القيادية . ولقد حددت العديد من التقارير الصادرة عن مراكز التنمية المهنية على مستوى العالم الأشكال والصيغ التي تأتي عليها برامج التنمية المهنية في الاشكال التالية : لال عمليات ا، حيث إن التالي فيتم ت تدرية المدرسة فيها. التنمية ناحية قالب مية تها مل ومراكز التدريب المختلفة وأي كيان من الكيانات الإدارية والتعليمية والتي لها خبرة في مجال التدريب الأكاديمي والتأهيل الإداري، ويتم حساب تلك الدورات بالساعة، تأتي برامج التنمية المهنية أيضاً على شكل دورات تدريبية تعطي شهادات معتمدة وموثقة تفيد باجتياز المعلم لها، ويتم الحصول عليها إما من المؤسسات التدريبية الحكومية أو الخاصة، كالدورات في

Summarized by © lakhasly.com

مجال إدارة وضبط السلوكيات الاجتماعية وحل المشكلات والعمل الاجتماعي، ويتم عقد تلك الدورات مرتين كل خمسة أعوام ويتم حساب نتيجة تلك الدورات من خلال قياس قدرة المعلم على تحقيق المطالب والمتطلبات الخاصة ببرامج التنمية المهنية والتي تم تحديدها في الخطة المرفقة التي يتم صياغتها مبدئيا من خلال مشاركة كل أطراف البرامج حتى المعلمين تأتي في شكل دورات وجلسات خاصة بجانب معين من العملية التعليمية، المتطلبات التي تتطلبها تلك المناهج وكيف يتم توصيل محتواها للطلاب . على مدار العام بأكمله . ولا يتعدى ذلك العدد، وذلك هو الحد الأقصى الذي يتم من خلاله التأكد من تحقيق الأهداف والعمليات المنصوص عليها في الخطة العامة للتنمية المهنية. يقوم المدرس المشرف أو المدرس المراقب بحضور مدة ساعة تدريبية واحدة تمثل برامج التنمية المهنية كل أسبوع في برامج التنمية المهنية للإشراف، وأما المعلم الجديد فيجب أن يحصل على عدد ثلاث ساعات تدريبية كل أسبوع حتى يتمكن معها من اجتياز البرنامج بعد امتلاك المهارات التي تم توفير البرنامج لأجلها. ا توجيه المعلم الح وبالإضافة إلى الميقات التقليدي لحساب عدد ساعات التدريب لكل مشترك، يتم حساب عدد الساعات التدريبية في برامج التنمية المهنية التي تتم من خلال المشاركة في ورش العمل من خلال أن تكون الساعة التدريبية بمثابة ساعتين قضاها المدرس المعلم في العمل التعليمي والخدمي كل أسبوع، بمعنى أن كل ساعتين عمل يتم حسابهما بساعة واحدة تدريبية في فترة عقد البرنامج، ويتم حساب اجتياز المعلم لذلك البرنامج كل خمس سنوات تدريبية متصلة. ويتم حساب كل تلك الساعات بالنسبة لمدى مشاركة المعلم فيها في شكل ساعة كل أسبوع على مدار العام. تنمية تلك تلفة

Summarized by © lakhasly.com